

وبدل ذلك شهدنا الاتفاق المنهجي على المؤتمر كفكرة ديمقراطية
بامتياز وتحويله الى مبررات لابقاء ما كان على ما كان للحفاظ على
مكاسب وهمية لعدد من الأفراد لا يتجاوز عددهم أصابع اليدين ، والحال
أن المبررات التي قدمت لمنع انتخاب الهياكل القاعدية يمكن اعتمادها هي
ذاتها لتعليل الضرورة القصوى للانتخاب الذي من شأنه أن يصلب عود
الحزب ، ويضخ في قواعده دما جديدا ، نحو قرار ديمقراطي يساهم في
مزيد ترسيخه وديمومته ، ولا أدل على ذلك من نجاح آلية الانتخاب في

تنسيقيات الهجرة

سادسا :

ان التراجع الذي بينته استطلاعات الرأي الأخيرة يدعو الى تفكير
عميق في اطر تنظيمية ديمقراطية ، والتوقف عن اعتماد الية التعيين وذلك
بالاسراع في اتخاذ عدد من الاجراءات التي بدونها لن يستمر حزب نداء
تونس في النمو ، والتحول الى قوة سياسية واجتماعية فعلية ، بل أن
المستقبل سيشهد الانشطار والتفكك أمام أي هزة أو طارئ غير محسوب

ونحن اذ نتوجه الى السيد رئيس الحزب الذي عاش صراعا مريرا
من أجل الديمقراطية في الحزب الاشتراكي الدستوري وخرج منه مرتين
كانت أبرزها محطة 1971 ، نعول على تفهمه لما نطرحه اليوم ، خدمة
لحزبنا في هذه اللحظة الوطنية الفارقة التي تتسم بالتهديدات الكبرى وعدم
الاستقرار ومن ذلك :